رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)عبادة السلف في رمضان(| الشيخ د. عبدالله العنقري

اتركوا التّمنّع والتّعنّت على إطالة الائمة في صلاة التراويح | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ينبغي ان يحرص الائمة في صلاة التراويح على اطالة القراءة وينبغي ان يعينهم المأمومون وان يتركوا كثرة التمنع وكثرة التعنت على الائمة في قراءة القرآن فان عددا من الائمة يقول نتمنى ان نختم القرآن - 00:00:00

لكن كثيرا من المأمومين يعترضون. ويقولون اطلت ويقولون تعبنا وانت تعلم ان صلاة التراويح ولله الحمد صلاة مبناها ولله الفضل على التيسير الذي يجهده ان يصلي قائما يستطيع ان يجلس - 00:00:19

اما ان يضغط على الامام حتى يقلل القراءة حتى يصلي قائما هذا ما انصف صلي قائما ما استطعت فان عجزت فالحمد لله رب العالمين هي نافلة لك ان تصلي جالسا - 00:00:35

اما ان تطلب من الامام ان يقلل من القراءة وان يقصر في الركوع وفي السجود فلا يتمكن الناس من الدعاء لاجل انك تريد ان تنصرف مع الامام هذا ليس بتصرف سليم - 00:00:49

صل ما استطعت قائما ثم اذا اتعبك الامر فانك تصلي قاعدا ولماذا سميت هذه الصلاة العظيمة الصلاة التراويح لانهم كانوا يقرأون فيها بالمئين يعني بالمئات فاذا قرأوا فيها بالمئين راوحوا - 00:01:03

وكان اهل مكة يصلون الصلوات الطويلة فاذا امضوا مدة من الصلاة من التسليمات والركعات توقفوا وطافوا بالبيت وروحوا الطواف يعني من عبادة في عبادة فعلم اهل المدينة بطريقة اهل مكة - 00:01:20

في الصلاة فلما لم يكن عند اهل المدينة موضع يطوفون به كاهل مكة عوضوا عنه الطواف الذي يطوفه اهل مكة بان زادوا في التراويح. فصار اهل اهل المدينة يصلون ركعات اكثر كان اهل مكة يصلون واحدا وعشرين ركعة - 00:01:42

فزاد اهل المدينة اغلب ظني انهم اوصلوها الى تسع وثلاثين ركعة. منافسة يقولون ليس عندنا كعبة نطوف بها وهؤلاء عندهم الكعبة وزادوا علينا في الصلاة. فزادوا هم وزادوا علينا في العبادة - 00:02:03

بالطواف فزادوا هم في عدد الركعات. منافسة في الخيرات والحمد لله. وكانوا يأخذون العصي ويصلون ويستريحون من اثار القيام ولهذا جاء عن العطاردي ابي رجاء رحمه الله تعالى ومن المخضرمين - 00:02:19

انه كان يختم في رمضان ثلاث مرات يعني انه يختم قطعا يختم بالناس في الصلاة قد يكون له هو صلاة اخرى لكنه يختم بالناس كل عشر ليال ومعنى ذلك انه سيختم القرآن ثلاث ختمات. والى عهد ليس ببعيد - 00:02:42

كان القرآن يختم مرتين وفي بعض المساجد يختم ثلاث مرات في رمضان لانهم يركزون على الختمات يستعينون على كثرة الختمات بتطويل الصلاة نعم الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يزيد في رمضان ولا غيره - 00:03:03

على احدى عشرة ركعة. لكن يا اخوة ينبغي ان يفقه هذا الحديث هذا الحديث تقول عائشة رضي الله عنها في بقيته. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن وكان يصلي احدى عشرة صلى الله عليه وسلم ولكنه كان يطيل جدا في القراءة - 00:03:24

واذا اطال في القراءة فانه ايضا يطيل في الركوع وفي الرفع منه وفي السجود وفي الجلسة بين السجدتين لان ركوعه ورفعه منه وسجوده وجلسته بين السجدتين كانت قريبا من السواء - 00:03:42

وكان صلى الله عليه وسلم قد يطيل ويخص الرفع من الركوع والجلسة بين السجدتين بمزيد اطالة كما في حديث انس حتى يقول

القائل قد وهم او قد نسي على عكس - 00:03:58
ما يفعله كثير من الناس من تخفيف القيام بعد الركوع والجلسة بين السجدتين فينبغي ان تفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لا تؤخذ كما وتترك كيفا وكان صلى الله عليه وسلم يصلي وانت تعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن - 00:04:10
يقول الله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا وما معنى كونه صلى الله عليه وسلم يصلي نصف الليل معنى ذلك انه صلوات الله وسلامه عليه في الشتاء - 00:04:33
نصلي نحوا من ست ساعات لان في الشتاء يطول ليله حتى يصل الى نحو منه ثنتي عشرة ساعة ومنتصف الليل يقتضي ان ان يصلي عليه الصلاة والسلام هذه الساعات الطويلة - 00:04:52
واذا قصر الليل في كما في الصيف ووصل الى نحو من تسع الساعات فانه يصلي عليه الصلاة والسلام اربع ساعات ونصف فمن هنا كان صيامه صلى الله عليه وسلم للصلاة - 00:05:09
يوافق الوقت الذي اكثر الناس الان فيه لم يناموا واذا اردت ان تعرف منتصف الليل وثلث الليل تعرف متى تغرب الشمس ومتى يطلع الفجر اذا كانت تغرب الشمس في الشتاء مثلا الساعة الخامسة - 00:05:26
ودقائق ويؤذن الفجر الساعة الخامسة. معنى ذلك ان عندك اثنتي عشرة ساعة اضف ست ساعات على الخامسة ست ساعات بعد الخامسة تعني الساعة الحادية عشرة وكان يقوم صلى الله عليه وسلم قرب هذا الوقت قم الليل الا قليلا نصفه - 00:05:44
او انقص منه قليلا او زد عليه فكان يقوم صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلما كان عند نصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام - 00:06:04
وذلك يقتضي انه يطيل الصلاة عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء انه صلى الله عليه وسلم صلى في ركعة واحدة فاستفتح البقرة حتى اتمها ثم النساء حتى اتمها. ثم ال عمران حتى اتمها - 00:06:16
ثم ركع كوننا نقول ان الافضل والمختار ان يصلى احدى عشرة ركعة هذا لا شك فيه. لانها فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة رضي الله عنها ما كان يزيد في رمضان ولا غيره عن احدى عشرة ركعة - 00:06:34
مع ذلك ثبت عنه انه صلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث ابن عباس مما يدل على ان احدى عشرة ليس معناه انه لا يزاد عليها لا يمكن ان يصلي - 00:06:51
كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى يعني ثنتين ثنتين فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة - 00:07:05
يعني انه يصلي ثنتين ثنتين حتى لو صلى خمسين تسليمة ثنتين ثنتين لا اشكال لكنه يوتر في الاخير فينبغي ان تفهم السنة الذي يريد ان يقصر في القراءة فانه يطيل في الركعات يكثر. في الركعات - 00:07:16
يصلي مثلا كما يصلي اهل مكة احدى كانوا يصلون واحدا وعشرين ركعة. كما ذكر ذلك الشافعي في كتاب الام او يزيد كما كان اهل المدينة يعوضون عن الطواف الذي كان يطوفه اهل مكة فيزيدون حتى يصلوا الى تسع وثلاثين ركعة - 00:07:34
اما ان يقول القائل ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة فساصلي احدى عشرة ركعة. ثم تصلي احدى عشرة ركعة هذه في مدة وجيزة محدودة ويقول طبقت السنة فنقول طبقتها كما ولم تطبقها كيف - 00:07:51
طبقتها احدى عشرة ركعة ولم تصلها كما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كنت ستصلي هذه الصلاة فالاحسن ان تزيد في الركعات لانك اذا كنت ستقرأ مثلا بوجه واحد - 00:08:08
وبعضهم قد يقرأ بنصف وجه الافضل ان تزيد في الركعات حتى تكون مدة الصلاة طويلة اما ان تصلي الصلاة باسرها في نحو من عشرين او من خمس وعشرين دقيقة هذه الصلاة تسمى تسمى قياما - 00:08:22
وكانوا يسمونها تراويح يحتاجون الى الترويح فيها والاستراحة ومثل هذا الوقت لا يحتاج الانسان فيه الى مثل الى شيء من الراحة

لانها فترة محدودة جدا فينبغي ان يفهم فقه الليل وان تعلم وان يحرص على معاونة الائمة - 00:08:38
على ان يؤدوا هذه الصلاة كما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:08:57